

تلخيص المفتاح - 10 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو الدرس الأول من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمة الله تعالى - [00:00:01](#)

وهذا الكتاب من أشهر المتون البلاغية التي انتهت علينا. ولهذا قال عنه البهاء السبكي في أول شرحه لهذا الكتاب كتاب عروس الأفراح يقول فان تلخيص المفتاح باجماع من وقف عليه واتفاق من صرف العناية اليه انفع كتاب في هذا اليوم - [00:00:16](#) صنف واجمع مختصر فيه على مقدار حجمه الف وهو كتاب موجز آآ غایة الایجاز ومشتمل على كثير من آآ اصول هذا الفن وقواعد هذا الفن فن البلاغة آآ الذي آآ به تعرف اسرار الكلام العربي - [00:00:36](#)

وبه يكشف عن اه وجوه اعجاز القرآن. وبه يتعلم المرء اه طرائق التعبير عن مقاصده باسمى عبارة واحسن بيان اه هذا العلم الذي يعني بطرائق البيان والتبيين. الافهام والاستفهام كيف يتدارس الكلام الفصيح ويعرف ما فيه من الاسرار وكيف يتكلم على طريقة العرب في كلامها - [00:00:59](#)

فيتعرف الى اساليبها الفصيحة وعلى طرائقها من ميلها الى الایجاز ومن استعمالها للالتفات والتغليب وغيرها من الاساليب. وكيف انها تراعي في ذلك كله مناسبة المقام. فيجعلون لكل مقام مقالا كما سيأتي - [00:01:35](#)

في ابواب هذا العلم وهذا العلم لابد من ان نذكر ان عدته تتبع اساليب الاساليب العربية الفصيحة. والعلماء انما وصلوا الى قواعد هذا الفن واصوله من ذلك التتبع. فعادوا الى القرآن الكريم والى الاحاديث - [00:01:55](#) النبوية والى الشعر وغيره من الكلام الفصيح فنظروا فيه وتدبروا الاساليب العربية الواقعه فيه واستنبطوا بعد ذلك النظر الطويل والتأمل استنبطوا القواعد والاصول لهذا الفن ولن اطيل في المقدمات المتعلقة بهذا العلم والتعريف واقسامه ومسائله اه مكانته وما ينساق الى ذلك من - [00:02:19](#)

عن مبادئ كل علم لان الامام القزويني رحمة الله قد كفانا ذلك في خطبته التي افتتح بها الكتاب وسننشرحها في هذا الدرس بعد ان ننتهي من بعض القضايا التي لم تذكر في مقدماته وايضا - [00:02:51](#)

كفانا التعريف بهذا العلم وطريقة تقسيمه ومسائله وما يتعلق بذلك في المقدمة التي جعلها في اول بعد الخطبة وهي المقدمة المتعلقة بالفصاحة والبلاغة. وسيكون لها آآ درس خاص بعد هذا الدرس - [00:03:07](#)

لذلك اه انفرد الان حديثا عن المؤلف والمؤلف سنتكلم على هذا الكتاب ومكانته في التأليف بلاغي نقدم موجزا عن حياة المؤلف الخطيب القزويني رحمة الله تعالى. ولا يمكن ان نعرف - [00:03:27](#)

كانت تلخيص المفتاح حتى نعرف شيئا اه موجزا عن تاريخ البلاغة العربية والتأليف فيها وما هي المراحل التي مرت بها فيمكن ان اوجز ذلك ايجازا شديدا بان اقول ان البلاغة في القرنين الثاني والثالث الهجري - [00:03:49](#)

بدأت آآ بوصفها مسائل متفرقة في كتب العلوم التي الفت في في تلك القرون نجد شذرات من علم البلاغة او من مسائلها في كتاب السيبويه. رحمة الله مؤلف اواخر القرن الثاني الهجري. وكذلك - [00:04:12](#)

آآ في كتب النحاط الاخرين ككتب المبرد مثلا وكذلك نجد آآ كثيرا من القضايا البلاغية في كتب معاني القرآن كمجاز القرآن لابي عبيدة ومعي القرآن للفراء ومعاني القرآن للاخفش وكتب تأويل مشكل القرآن تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة وما ينساق الى ذلك من الكتب المؤلفة - [00:04:33](#)

في ذلك الوقت واضف اليها كتب الادب العام التي اعتنت فيما اعتنت به بالفصاحة والبلاغة ولا سيما كتب الجاحظ وعلى رأسها كتابه البيان والتبيين الذي افرده او آآ جعل آآ جعله للادب العام لكن افرد فيه فصولا واسعة جدا آآ للحديث عن - 00:05:00

البلاغة والفصاحة واسس في هذا الكتاب لكثير من قضايا هذا الفن عول عليها من جاء بعده في اخر هذين القرنين او في اخر القرن 00:05:23

المفردة وهو كتاب البديع لابن المعتز المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين. وهذا الكتاب على وجازته وآاه قلة القضايا البلاغية المذكورة فيه له مكانة من جهة انه اول كتاب مفرد في البلاغة العربية - 00:05:41

اه بعد ذلك اذا انتقلنا الى القرن الرابع اه نجد ان اه ذلك الظهور لعلم البلاغة استمر في الكتب في او في نظائر الكتب التي ذكرناها فنجد انه استمر آآ استمرت مسائله تظهر على هيئة شذرات في كتب - 00:06:01

النحوى ابن جنى وابى علي مسلا في القرن الرابع وغيرهم وغيرهما وكذلك تظهر في كتب الادب لكن آآ وفي كتب معانى القرآن ايضا لكن آآ يضاف في هذا القرن آآ - 00:06:23

آآ صنف اخر من الكتب لم تكن على تلك الصورة في القرنين الثاني والثالث وهي كتب النقد العربي. وآآ على رأسها كتاب الموازنة للأمد وكتاب الوساطة للقاضي الجورجاني وغيرهم كثيرون الحاتمي الذين تعرضوا او وظفوا القضايا البلاغية في - 00:06:39

لخدمة نقد الشعر. فاشاروا الى كثير من الفنون البلاغية. واشاروا الى طريقة استعمالها على الوجه صحيح وكثير او جزء من الفنون التي يذكرها البلاغيون في كتبهم يعولون في آآ في ذكرها - 00:07:05

في الاحكام المتعلقة بها على هذه الكتب بعد ذلك في القرن الرابع آآ وصلنا الى القرن الخامس وفي هذا القرن وفي هذا القرن اسس هذا العلم فظهر الامام عبدالقاهر الجرجاني القاضي النحوى المتبحر في العلوم التي يتلقنها - 00:07:25

كتب كتابيه الجهيرين اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز آآ هذان الكتابان بعد ذلك اساسا لهذا العلم لانهما افردان البلاغة من جهة ولانه ساق فيهما مسائل البلاغة على نحو المعجب وعلى نحو لم يسبقها اليه احد. فاستفاد من المصادر ومن الكتب السابقة عليه. ومن القضايا المذكورة في الكتب السابقة - 00:07:49

توظيفا محكما واورد فيه استدلالا على نظرية النظم التي تمر تفاصيلها وسيمر تفسير شيء منها في دروسي اللاحقة واراد ان يستدل على هذه النظرية او استدل على هذه النظرية بمسائل البلاغة فاورد - 00:08:21

كثيرا من مسائلها وقعد كثيرا من قواعدها واصل كثيرا من اصولها في طريقه اه الى الاستدلال على ان الاعجاز وان البلاغة والفصاحة انما تكون بالنغم وهو توخي معانى النحو فيما بين الكل على حسب المقاصد - 00:08:44

والاغراض التي يؤمها المتكلم اه هذا الامام العظيم لقب بشيخ البلاغة. لذلك حين يقولون الشيخ في البلاغة انما يعنون الشيخ عبدالقاهر الجرجاني. وفي القرن الخامس ظهرت كتب اخرى في البلاغة مهمة ومفردة للبلاغة لكنها لم تبلغ شأوى كتابي الشيخ عبدالقاهر. مثل سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي - 00:09:06

المتوفى سنة ست وستين واربعمائة وشيكوى عبدالقاهر توفي سنة اربع وسبعين واربعمائة اذا انتقلنا الى القرن السادس آآ نجد فيه علما كبيرا من اعلام البلاغة وهو الامام الزمخشري او العلامة الزمخشري - 00:09:33

رحمه الله في كتابه الكشاف هذا التفسير البياني الذي يعد من ابدع كتب التفسير البياني. ساق فيه كثيرا من اصول هذا العلم. بل انه عرف كثيرا من الفنون وضرب لي تلك الفنون ماثلة كثيرة ثم انه كذلك آآ استخرج كثيرا - 00:09:51

اسرار الفنون البلاغية وهو يتكلم او يفسر الايات القرآنية وحين يمر به اسلوب من الاساليب البديعية يعلق عليه ويسميه لكته اه لم يكن اه يجمع ذلك في مكان واحد وانما يذكر هذه الفنون متفرقة بحسب ما يعن له في كتابه - 00:10:13

الزمخشري كذلك استفاد من سبقه من المفسرين والنحات وهو النحوى صاحب كتاب مفصل وغيره من الكتب وكذلك استفاد مما قدمه الشيخ عبدالقاهر في آآ اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز فيقول الدارسون انه طبق تلك - 00:10:36

نظريه تطبيقا واسعا في تفسيره ثم اه صار البلاغيون يطلقون على الشيخ عبدالقاهر او على عبدالقاهر الجرجاني وعلى جار الله

الزمخشي يطلقون عليهما لقب الشيختين فإذا ما قيل في بلاغة الشيخان فانما يعني بهما الشيخ عبد القاهر والعلامة الزمخشي. فهما

رأسا - 00:10:53

هذا العلمي وابرز اعلام البلاغة العربية هذين العالمين الكبارين كتب الشيخ عبد القاهر او كتاباً للشيخ عبد القاهر والكافش لقيت هذه الكتب الثلاثة عنابة باللغة من العلماء فنقلوا منها واكثروا النقل عنها وآآآ آآآ آآآ الاستشهاد بها ثم - 00:11:20
اعتنوا بالتأليف الدائري عليها او التأليف المخصص بها. فمثلاً هناك من لخص الاسرار والدلائل. ومن اهم ملخصاته نهاية الایجاز في دراسة الاعجاز للفخر الرازى. رحمه الله. توفي سنة ست اه وكذلك اه اختصر هذين الكتابين ايضاً ابن الزملکاني في برهان الكافش وفي التبييان في علم البيان - 00:11:47

واما الزمخشي فكتابه الكافش دارت عليه حركة تأليفية عظيمة جداً. قد تفوق مئة كتاب او تزيد يزيد ما الف على هذا الكتاب قديماً من المختصرات والحوالشى يزيد على مائة كتاب - 00:12:15

فاختصره آآآ خلق كثير وشرحه كتب عليه حواشية ايضاً خلق كثير من العلماء فمن اشهر ملخصاته البيضاوى النسفي تفسير نسفي وتفسير البيضاوى ومن اشهر حواشيه حاشية الجارة بردى التي سماها تتمة الكافش واحاشية الطبىي المسمى بفتح الغيب وهي مطبوعة وحاشية الامام التفتازانى - 00:12:31

وهناك حواش كثيرة جداً كتبت على هذا الكتاب لشرح شواهدة وما الى ذلك وكثير من هذه الحواشى اعتنى بالجوانب البلاغية التي اوردها الشيخ الامام الزمخشي رحمه الله تعالى لكن هذه الحركة التأليفية التي دارت على اسرار بلاغة ودلائل الاعجاز وعلى الكافش كانت تتناول الجانب البلاغي مع الجانب الآخر - 00:13:00

المتعلقة بالتفسير وغير ذلك. او انها لا تقدم شيئاً جديداً آآآ يضاف الى ما قدمه هذان العالمان الى ان ظهر الامام السكاكي في اواخر القرن السادس وتوفي في اول القرن السابع. توفي سنة ست وعشرين وستمائة للهجرة. الامام السكاكي - 00:13:26

صنع كتابه الذي صار من اشهر كتب البلاغة ترتيباً وتنظيمياً وهو كتاب مفتاح العلوم هذا الكتاب لا شك ان السكاكي عول فيه على كتب الشيختين ومن ينظر فيه ويتأمل في مسائله وفيما اورده من الفنون والبدائع يعرف حقيقة هذا الامر - 00:13:51
وكذلك استفاد من الكتب الاخرى استفاد من الملخصات التي كتبت على هذه الكتب كنهاية الایجاز مثلاً للفخر الرازى واستفاد من الكتب الاخرى التي الفت قبلهم او بعدهم او بين فطريتهما جاء الى هذه - 00:14:16

القواعد والاصول التي كتبوها وهي متفرقة التفرق جعلها مضبوطة محكمة حد الحدود وقسم الاقسام وجعل البلاغة في بابين منضطبين هما باب علم البيان المعانى وعلم البيان والحق بهما علم البداع وتكلم عن الفصاحة والبلاغة كذلك وشروطهما وما الى ذلك - 00:14:35

من القضايا التي ما زلنا ندرسها على طريقته الى الان مع شيء من التغيير والتنظيم ذهب كتابه نظم فيه وقعد وفصل آآآ ورتب القواعد البلاغية ترتيباً جديداً ولذلك صارت له شهرة كبيرة جداً آآآ بعد كتابي الشيخ عبد القاهر وكتاب الامام الزمخشي - 00:15:09
والسكاكين سماه مفتاح العلوم لانه ضم آآآ جملة من علوم الادب. وقال هذه العلوم لابد منها للاحتراز عن الخطأ. وآآآ قال ان مسارات الخطأ ثلاثة. الخطأ في المفرد والخطأ في التأليف والخطأ في وضع التأليف في مكانه. يعني استعمال الكلام في مقامه - 00:15:37
وقال الاحتراز عن الخطأ في المفرد يكون في علم الصرف. فجعل القسم الاول من الكتاب بعلم الصرف. واستوفاه وتممه بعلم الاشتغال ايضاً ثم قال الاحتراز عن الخطأ في التأليف يكون بعلم النحو. فجعل القسم الثاني لعلم النحو - 00:15:56

ثم قال تمام علم النحو والاحتراز عن الخطأ في وضع الكلام في مكانه وفي مقامه واستعمال الاسلوب في فيما ينبغي ان يستعمل فيه انما يكون في علمي المعانى والبيان يعني ايه علم البلاغة؟ فجعل القسم الثالث لعلم البلاغة. لذلك تسمون العلماء يقولون القسم الثالث من مفتاح العلوم - 00:16:13

هذا القسم استودع فيه او هذا القسم هو الذي سيلخصه الخطيب القزويني في كتابه التلخيص كما سذكر بعد قليل اه ثم قال من تمام الحديث عن علم المعانى علم الحد والاستدلال - 00:16:35

طلاب العلم هو الذي عول عليه السكاكي في الضبط في ضبط القواعد وفي ضبط الحدود. وان كان قد بالغ احيانا في بعض الموضع
نجد انه ساق آآ في بعض الابواب او في بعض الجوانب كثيرة من اصطلاحات المتكلمين او اشياء خارجة عن علم البلاغة وهذه
الموضع القليلة التي - 00:16:53

بها عن علم البلاغة هي التي جعلته آآ موضعا للهجوم وموضعا للتهمة ومن انه قد افسد البلاغة وما الى ذلك لكن الحقيقة ان السكاكي
صرح في كتابه في مواضيع بالاعتماد على الذوق - 00:17:16

بالاعتماد على تتابع كلام العرب في استنباط القواعد والاصول البلاغية بل انه عرف علم المعاني كما سنأتي عليه بانه تتابع كلام العرب.
تبنيها منه على قيمة هذا التتابع. وانه مما ينبغي ان يلزم الدارس لهذا العلم. ثم بين ان الذوق اساس في هذا وما يقدم - 00:17:32
في هذه الكتب انما هو بمنزلة الفتاوى بمعنى ان دارس كتب البلاغة انما يدرسها لينظر في هذه النماذج يتربى عنده الذوق الذي يعينه
الى يعيشه على كشف وجوه الاعجاز في القرآن او بعض وجوه الاعجاز في القرآن الكريم والوصول الى اسرار كلام العرب - 00:17:52
فالحقيقة ان السكاكي لا شك انه آآ خرج عن علم البلاغة في بعض الموضع حتى ان العلماء بعده من شرح كتابه او آآ تناوله بالنقد
ذكر ذلك في في مقدمة علم الدلالات او في مثلا حديثي عن اه وجہ الشبهی وفي غيرها من الموضع اه انتقاده العلماء في -
00:18:17

ومسنا في مقدمة علم البيان تفتازان يقول يقول وهذا هذا هو شرح المقدمة بعد ان لخص صاحب التلخيص الكلام اما السكاكيين
يقول هذا هو شرح المقدمة على النحو الذي وضعه الامام السكاكي - 00:18:41

وهو ابتهاج منه بالاطلاع على اصطلاحات آآ علماء او اصطلاحات المتكلمين ولله در الشيخ عبدالقاهر. في هذا الموضع اذ لم يزد على
ايراد التشبيهات والصور واستخراج الطائف المودعة فيها الحقيقة علماؤنا كانوا متنبهين الى ذلك لكن السكاكية سلك هذا المسلك
لانه كان ابن عصره. فوجد ان علم البلاغة متفرق - 00:18:59
الكتب آآ في سواء كان ذلك في كتابي الكشاف في كشاف الزمخشري نجد ان الزمخشري يذكر القضية في عدد من الموضع وكذلك
الامام عبد القاهر حين وصف ذلك او حين تكلم على الترتيب في المفتاح يقول فانظر الى كتب الشيخ عبدالقاهر تراها كانها عقد قد
انفرط - 00:19:25

اه تناولت لآلئه. لذلك تجد ان الشيخ عبد القاهر يتكلم على الاستعارة في موضع كثيرة جدا لانه يريد ان يستدل بجانب من جوانب
الاستعارة على شيء يتعلق بنظرية النظر. ويتكلم على اللفظ والمعنى في موضع كثيرة جدا. ويتكلم على تعريف النظم في موضع
في مواضيع كثيرة جدا. ويسوق الفن الفلاني - 00:19:49

في مواضيع كثيرة جدا تجمع هذه الاشتفات ولا سيما انها متعلقة بالمعاني امر ليس بالسهولة التي يظنها كل احد. وكذلك الزمخشري
كان يورد المسائل ويورد القضايا البلاغية متفرقة في كتابه. وايضا هذا ينطبق على من جاء - 00:20:09

على غيرهم من ذكروا قضايا البلاغية مفرقة في كتب الفنون اخرى. مثل كتب النقد وكتب النحو هو كتب آآ معاني
القرآن وغريب القرآن وما الى ذلك. منها استفاد من تلك الجهود واستفاد من عمل الشيixin جمع ذلك - 00:20:31

له في هذا القسم السادس من اه مفتاح العلوم. اذا ادي استطراد ساقنا اليه حديثنا عن يعني قسم الحد والاستدلال الذي جعله من
يعني اه اه يحتاج اليه او مما اه يسوق اليه علم المعاني. اذا بعد اه القسم الثالث المتعلقة بالمعاني والبيان او المخصص للمعاني -
00:20:51

ولعمي المعاني والبيان انتقل الى علم الحد والاستدلال وقال لاحتياج آآ عالم المعاني اليه يعني يقصد في الضبط ونحو ذلك اه ثم اه
اه لاحظوا كيف يذكر المنطق الحد والاستدلال ثم يذكر الاصل الذي تعتمد عليه البلاغة. قال ايضا يحتاج عالم المعاني الى كلام العرب -
00:21:16

لانه يتبع هذا الكلام ويستخرج منه القواعد والاصول التي يودعها في هذا العلم. فقال عالم يعني فضل احتياج الى معرفة كلام
العرب النسر منها والشعر. فلذلك خصص قسما بعد الحد والاستدلال للحديث عن الشعر والنسر. يعني - 00:21:42

علم الادب في كلام العرب ثم لما ثم قال وجدت ان من ان القارئ في علم الشعر يحتاج الى علمين ايضا خاص الى علمين خاصين بعلم الشعر وهما علم العروض والقوافي. فاختتم الكتاب بعلم العروض والقوافل. فانظروا يعني هو جمع معظم - 00:22:02

العربية في هذا الكتاب علم الصرف وعلم الاشتقاء وعلم النحو وعلم المعاني والبيان وعلم البديع وبعد ذلك علم الادب شعر وعلم علم النسر وعلم العروض وعلم القوافل عشرة علوم تقريبا من علوم العربية آما بقى الا تقريبا علم متن اللغة آما وهو المودع في المعاجم والرسائل اللغوية الذي لم - 00:22:24

طقسه وهذا لا مكان له في مثل هذه الكتب الموجزة اذا القسم الثالث من المفتاح هو القسم المتعلق بعلم اه بعلم البلاغة اه هذا الكتاب اعتنى به العلماء مفتاح العلوم عنابة باللغة - 00:22:49

واه تقبلوه قبولا حسنا لذلك اقلوا عليه شرحا وتلخيصا ومناقشة وآما كذلك آما درسوه وحفظوه وممن اه حفظه من المشهورين العالمة ابو السعود رحمة الله صاحب التفسير كان يحفظ مفتاح العلوم وغيره من العلماء كثيرون - 00:23:08

اه من لخصه او من اشهر ملخصاته ثلاثة كتب المصباح للدر ابن مالك وهو ابن صاحب الالفية توفي سنة ست وثمانين وستمائة للهجرة. هذا اول تلخيص للمفتاح اه فيما نعلم وهو مطبوع. وتلخيص - 00:23:34

مفتاح وهو الكتاب الذي آما يعني آما خصصناه او آما يعني سنقرأه ان شاء الله في هذه الدروس للخطيب القزويني ان توافى سنة تسع وثلاثين وسبعيناً. والفوائد الغياثية للعدض الای جي. تلخيص المفتاح - 00:23:55

الفوائد الغياثية شروح كثيرة جدا. لكن اشهر هذه الملخصات كما ذكرنا وسنذكر هو تلخيص المفتاح وشرح المفتاح كثيرة جدا. انا احصيت منها ازيد من اربعين شرحا اشهرها مفتاح القطب الشيرازي. وشرح المفتاح في تفتازاني والمصباح بشرح السيد الشريف الجورجاني - 00:24:15

اه في هذا القرن اواخر القرن السادس واوائل القرن السابع الذي عاش فيه الامام السكاكي. وقالوا يعني يغلب انه الف مفتاح العلوم في اواخر في القرن السادس في هذه المدة ظهرت كتب بلاغية اخرى مشهورة. مثل المثل السائر لابن الاثير والذي توفي سنة سبع وثلاثين - 00:24:39

هو قريب العهد من السكاكي. وكذلك تحرير ابن ابي الاصبع وهو من اه من اعظم كتب البديع. فيه تحقيقات وفيه اه فوائد كثيرة جدا كذلك اضيف في آما في عصر السكاكيين ومجاز القرآن آما للعز ابن عبد السلام كذلك الف في تلك الفترة - 00:25:05
وهذه الكتب هي من مصادر القزويني في تلخيص المفتاح ولذلك يعني آما ذكرتها. هذه الكتب لها قيمة ومكانة انها لم تصل الى مكانة المفتاح في اقبال الناس عليه والعنابة به - 00:25:25

الخلاصة في تأسيس هذا العلم لخصها لنا الامام التفتازاني في شرحه للمفتاح بعبارة المشهورة التي قال فيها ولو قلت ان هذا بناء اسسه عبدالقاهر هذا يعني علم البلاغة - 00:25:41

لو قلت ان هذا بناء اسسه الشيخ عبدالقادر او اسسه عبدالقاهر وكمله جار الله ورتبه بل زينه السكاكي لم يعد اذا عبدالقاهر اه اسس هذا العلم كمله جار الله رتبه وزينه السكاكي. هؤلاء هم الاعلام الكبار في هذا العلم - 00:25:56

جاء القزويني فلخص القسم الثالث من مفتاح العلوم في متن موجز بديع جدا آما سيدرك منهجه فيه في مقدمته او في خطبته التي سنقرأها آما في اخر هذا الدرس هذا هو فصار هؤلاء الاعلام - 00:26:18

الرابعة هم ابرز اعلام البلاغة لما سندكر من القيمة التي ايضا اخذها كتاب تلخيص او تبوأها كتاب تلخيص افتح الان كتاب تلخيص المفتاح بعد ان جاء القزويني الى كتابي السكاكي - 00:26:39

ملخص الكتاب ولم يكن تلخيصه مقتضا على التلخيص بل انه غير في شيء من ترتيبه اجتهد للتلخيص فهذب وزاد وآما ترك آما كثيرا من الاشياء التي رأى انها اه غيرها اولى منها. وزهد في بعض القضايا ثم انه حقق بعض الاقوال التي اوردتها وناقش السكاكيه وخالقه لذلك - 00:26:56

تظهر فيه شخصية المؤلف وفي له فيه اجتهاد واضح بصرف النظر عن موافقة الذين جاءوا بعده او مخالفتهم في هذا واضف الى

ذلك العناية البالغة بایجاز العبارة ودقتها فيما يكتبه وآآ هذا من اسباب - 00:27:22

وانتشار هذا الكتاب. هذا الكتاب كتبت عليه شروح كثيرة ايضا انا اذكر منها ثمانية شروح هي المطبوعة منها آآ ثمانية ثمانية شروح مطبوعة اولها شرح المؤلف نفسه وهو كتاب الايضاع فقال جعلته على ترتيب مختصر تلخيص المفتاح - 00:27:42

اه ليكون كالشرح له وزاد فيه قال بعض ما ذكره او ما ذكره الشيخ عبدالقاهر مما اهمله صاحب المفتاح وما احمله هو من كلام صاحب المفتاح في التلخيص. فاذا اختصر بعض الاصول او بعض المواضع فزادها في الايضاع. زاد عليه ايضا - 00:28:04

من كلام الشيخ عبد القاهر وكلام الزمخشري مما لم يذكره سكاكي ولا ذكره هو في التلخيص لانه في التلخيص احتذى حذو المفتاح فجاء هذا الكتاب كالكشف والايضاح للتلخيص ويعني هو اسهل من كتاب الترخيص من جهة وضوح العبارة لكنه اوسع منه بكثير اوسع - 00:28:24

بكثير وفيه امثلة وشواهد اه حسنة. ايضا من من اه شروحه وانا ارتباها بحسب الترتيب اه بحسب الترتيب الزمان فاولها كتاب الايضاح لان هذا الكتاب الفه كتاب الايضاح اليكستن سبعمائة للهجرة. هناك نسخة بخط المؤلف كتبها سن سبعمائة. اذا - 00:28:46 ان يكون تلخيص المفتاح قبله. قبل سنة سبعمائة بقليل قد يكون ذلك من شروح التلخيص المطبوعة مفتاح تلخيص المفتاح للامام الخلالي الخطيب الخلالي. ويعني بعضهم اه بعض المحققين اخطأ وجد في كتاب من كتب اصول الفقه ان صاحب الكتاب - 00:29:06

نقل قال كما قال الخطيب في شرح التلخيص فهناك نسخة اخرى مكتوب فيها الخطيب. فقال لا شك ان الصواب هو الخطيب الحقيقة ان الخطيب صاحب تلخيص المفتاح وليس صاحب شرح تلخيص المفتاح اما الاضافة يسمى بالايضاح. او احيانا يقولون الايضاح البياني ما يقولون عنه شرح - 00:29:26

تلخيص حتى ما يعني اه يوهم ذلك انه اراد به كتاب تلخيص المفتاح. والحق انما اه ورد في هذا الكتاب هو للخطيب الخلالي والمذكور في هذا الكتاب هو مذكور في كتابه الخلالي - 00:29:48

آآ ايضا من اهم شروح تلخيص المفتاح الشرح العظيم الذي وضعه الامام رحمه الله شرح تلخيص المفتاح الذي اشتهر او اشتهر بالمطول ثم يعني طلب منه ان يختصره وان يقتصر على بيان عبارته كتب ايضا شرعا اخر له سماه المختصر - 00:30:07

وفي المطول استقصاء بالغ جوانب التلخيص. ففيه شرح واسع للعبارة وفيه تتبع للكلامي القزويني وفيه تدقيق فيما لخصه القزويني من المفتاح وهل غير العبارة او خرج او آآ يعني اصاب في عرض آآ رأي السكاكيه وانه لم يصب في ذلك - 00:30:27

اه وفيه كذلك مناقشة له في ارائه فيما خالف فيه السكاكيين او خالف فيه غيره من البلاغيين ثم في المطول استقصاء لكل من شرح التلخيص قبله ولكل من شرح المفتاح كذلك اصل التلخيص قبله. ولمعظم الكتب البلاغية التي اه الفت قبل - 00:30:54

هذا الكتاب وفي المختصر اختصر جملة من الاقوال التي توسع اه الى ذكرها في الكتاب اه كذلك من شراحه البهاء السبكي رحمه الله وقد استشهدنا بكلامه عن هذا الكتاب في اول الدرس وعروض الافراح الفه سنة ثمان - 00:31:14

دينار وسبعين مئة يعني بعد المطول والمختصر بقليل. وهذا الكتاب كما يقول مؤلفه آآ يعني ما كتبته حتى طاعت ثلاثمائة كتاب منها في البلاغة. هو لم يطلع على المئة كما ذكر وانما اطلع على خمسين منها او لخص خمسين منها وهذه الخمسين اوردت اقوالا عن خمسين كتابا اخر - 00:31:32

ففي كثير من الاقوال والاشارات الى كتب بلاغية منها ما هو شرح لتقديس المفتاح ومنها ما هو شرح للمفتاح وما الى في كمان الكتب الكسيرة. وايضا خصوصية هذا الكتاب انه ذكر انه سيمزج قواعد هذا الفن يعني البلاغة بقواعد العربية - 00:31:53

يعني النحو وقواعد اصول الفقه وايضا من شراحه اكمل الدين البابري في كتاب سماه وفي المقدمة تلخيص التلخيص. وقد بالتلخيص هنا يعني التهذيب والشرح. لكن طبع باسم شرح التلخيص. وايضا مما شرحه آآ العصام الاصفرايني في شرحه الذي سماه الاطول. وكذلك شرحه - 00:32:13

المغربي في مواهب الفتاح وهذا الشرح هو شرح للمتن وشرح لمختصر التفتازاني. فقال يعني ليكون للمتن شرعا يعني يقصد

المختصر آآ بسطا وكتشا او يعني عبارة قريبة من هذا نلاحظ على هؤلاء الشرح ان اكثرهم كتب في علم اصول الفقهاء - 00:32:36
بل ان اربعة او خمسة منهم اشتركوا في شرح مختصر ابن الحاجب البابري له شرح على مختصر ابن الحاجب المسمى بالردود والنقد. وكذلك البهاء السبكي ذكر ان له شرحا على مختصر - 00:33:03

والتفتازاني رحمه الله كذلك كتب شرحا او حاشية على شرح العضد اللي يجي على مختصر ابن الحاجب. هؤلاء الحقيقة لهم بالغة ذلك نجد لهم تحقيقات في القضايا التي في القضايا البلاغية والاصول البلاغية المتعلقة بعلم اصول الفقه - 00:33:18
آآ هناك بعض المسائل التي اوردها الامام القزويني في تلخيص المفتاح وسنذكرها في موضعها ان شاء الله. يعني آآ اشار فيها او نقلها من كتب الفقهي لاشتراك العلمين في هذه - 00:33:44

المسائل لم يقتصر العلماء على شرح هذا الكتاب بل لخصوصه انه ذكر في المقدمة انه لم يبالغ في اختصاره ومن مختصاته كثيرة لكن اشهرها او المطبوع منها اثنان. ملخص تلخيص المفتاح للشيخ زكريا الانصاري. وتمحیص التلخيص وهذا طبع اه حديث - 00:33:57

للبحصاري ايضا اه هو تلخيص لكتاب تلخيص المفتاح وهناك من نظمته آآ فهناك منظومات كثيرة لتلخيص المفتاح آآ اشهرها ثلاثة وهي مطبوعة آآ اخترت منها ما هو وجيز وما هو يعني مبسوط وما هو متوسط آآ - 00:34:19

آآ من من اوجز ارجيذه او منظوماته مئات المعاني والبيان لابن الشحنة في مائة بيت اه وعقود الجمان للسيوطى اوسع منظوماته وقد شرحها وشرحها غيره في الف بيت. والجوهر المكنون الاخضر هذا النضو المشهور الذي جاء في - 00:34:41
ثلاثمائة بيت وايضا هناك من اعتنى بشواهده من اه ابرز شروح شواهده وهو شرح مطبوع يمكن ان يستفاد منه في فهم والتعليق عليها كتاب معاهد التنصيص العباسي. ذكرت هذه الكتب ليستفيد منها طالب العلم في - 00:34:59

عن هذا الكتاب يعود اليها اذا ما اشكل عليه امر اه هذا الكتاب كما قلت تلخيص المفتاح اه الظاهر انه الف قبل عام سبعمائة بقليل. والقزويني ولد الموصل ساعتها ست وستين وستمائة - 00:35:21

يعني آآ قبل سبعمائة يكون آآ عمره قد زاد على الثلاثين بقليل. لانه كما قلت الف الايضاخ سنة سبععمية فيما يعني اه ظهر في المخطوطة المكتوبة بخط يده - 00:35:39

وهذا الكتاب تلخيص المفتاح كتب عليه التوفيق. وطارت شهرته في الافق فا قبل عليه الناس نقا واقراء وتدريسا وذكرنا الشرح والتلخيص والنظم حفظا وما زال الناس حتى يومنا هذا يحفظون هذا المسجد - 00:35:56

الان هذا التعريف بالكتاب اما المؤلف والقزويني رحمه الله هو محمد ابن عبد الرحمن ابن عمر قاضي القضاة جلال الدين ابو عبد الله القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق. او الخطيب لانه كان خطيبا للجامعة - 00:36:13

الكبير بدمشق. فيعرف بالخطيب القزويني. او احيانا يقولون للجالال لانه يلقب بجالال الدين. الجلال القزويني. هذا يعني هذه هي القاب التي يذكر بها الخطيب القزويني او الجلال القزويني تمييزا اه له عن اه من نسب الى قزوين من العلماء ايضا. وهو من احفاد - 00:36:29

بابي دولف العجلي هذا الرجل المشهور انما الدنيا ابو دلف بينما آآ بينا مغداه ومحضره فاذا ولدت الدنيا فاذا ولـ ابو دلف ولـ الدنيا على اثره. هذا الرجل الذي كانت له مكانة عظيمة جدا آآ يذكر انه من - 00:36:49

تحديدا هو عربي الارومة كما يقولون اصله من من غزوين لكن هاجرت عائلته الى الموصل فولد بالموصل ساعتها ست وستين وستمائة للهجرة وتوفي في دمشق سنة تسع وثلاثين سبع مئة - 00:37:06

لقب بقاضي القضاة وقضى اكثر عمره في القضاء. فولي القضاء في بلاد الروم وولي القضاء في مصر. ثم نفي من مصر بسبب ابني ما له من القضايا المتعلقة بالناس وقلة مداراتهم فنفي الى دمشق وعين قاضيا ايضا فيها. وخطيبا لجامعتها الكبير - 00:37:23
وكانت له هذا الرجل كانت له مكانة عظيمة جدا. آآ من شيوخه آآ يذكرون انه سمع من عز الدين الفاروتي واخذ المعقول عن الشمس الايكي وتفقد وناظر واشتغل في الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاني والبيان - 00:37:43

آ وسندكر كتبه آ في اخر ترجمته. تخرج به عدد كبير من العلماء في مصر والشام وكان مما قرأ عليه صلاح الدين الصفدي. صاحب

المشهورة صاحب الواقفي في وفيات وابو صلاح الصهيدى له عدد كبير من المؤلفات في البلاغة العربية - 00:38:02

له كتاب في التشويه وله كتاب في التورث والاستخدام وله كتاب في الجناس وله عدد الحقيقة من الكتب في النقد ايضا وفي غيرها وهو معنى الادب واللغة والترجم وغیرها من العلوم - 00:38:19

وذكر الصفدي ان القزوينية جلال القزوينية قد اه اجاز له بخطه سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعيناً وترجم له الصفدي ترجمة حافلة في كتابه اعيان العصر واعوان النصر طبعاً ترجم له الامام ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة. وغيره من العلماء. اه كان شريف الخصالي كريماً جواباً محبوباً عند الناس - 00:38:33

له مكانة آ عظيمة بينهم. محمود السيرة آ مسعف لهم في حاجاتهم. لذلك قال عنه الصفدي لم يرى قاض اشبه منه بوزير لم يرى لم يرى قاض اشبه منه بوزير. فهو قاض لكنه في منزلة الوزير. وقال عنه كان من افراد الزمان - 00:38:59

وعقلاً واخلاقاً وكان مقرباً الى امراء آ زمانه لحسن سيرته ومكانته كان جلال القزويني اه مليح الصورة فصيح اللسان حلو العبارة حسن المحاضرة جيد البحث منصفاً فيه بالانصاف المناظرة والبحث يحب الادب ويحاضر به وله ذوق في الشعر والادب - 00:39:19

ويستحضر آ نكت الادب وما الى ذلك كذلك كان حسن الخطى يكتب خططاً جيداً وكان يعظم من الشعراً القاضي الارجاني يعدد من يعني اه من مفاخر العجب وقد اختصر ديوانه في كتاب نذكره بعد قليل. وايضاً قال ابن حجر كان عنه كان متقدناً - 00:39:44

للغات الثلاث كان فصيحاً بالتركي يعني باللسان التركي والفارسي والعربى. متقدناً لهذه اللغات الثلاثة التي كانت شائعة في عصره مؤلفاته ليست بالكثيرة لنا فيما انتهى اليها او فيما بلغنا من الاخبار آ خمسة كتب. تلخيص المفتاح المشهور الذي تحدثنا عنه - 00:40:04

والايضاح الذي هو كالشرح لتلخيص المفتاح والشذر المرجانى من شعر الارجاني وهو تلخيص لديوان القاضي الارجاني وشرح لامية الساوي في عروض كما ترون معظم كتبه في علوم العربية. في العروض وفي الشعر والادب وفي البلاغة. وكتاب في الاصول ذكرنا انه الف - 00:40:26

في الاصول لكن ما انتهى اليها لم تنتهي اليها الكتب الثلاثة الاخيرة له ما انتهى اليها من كتبه الا التلخيص والايضاح. وهمما من الشهرة بمكان كبير الان نختتم هذه المقدمة بان اذكر منهاجي في شرح هذا الكتاب - 00:40:46

اقول سنقرأ بعون الله المثنى كاماً عبارة متن قراءة تامة نحاول ان نقربها وان نوصلها اي ايسر عبارة واوجزها اه وعلى وجه على احسن وجه ممكن. اه ساعتنى في هذا الشرح - 00:41:05

عنایة خاصة بالمصطلحات التي اوردها القزويني. وبتعريفاتها لانها المفتاح الكاشف عن اه فهم هذا الكتاب. وهو يعني اقل العناية بالتعريفات في كتابه وكذلك ساعتنى بالشواهد والامثلة الشعرية وغيرها بشرحها وبيان ما فيها - 00:41:29

وسأتناول بعض الشواهد والامثلة بالتحليل البلاغي لتكون دالة على ما وراءها. فالوقت لا يتسع لتحليل جميع الامثلة. وبعض يعني ما يذكر فيه يكون مكرراً عن غيره. وهي كما قلت يعني نماذج دالة على ما وراءها. وكذلك ساحاول - 00:41:49

ان ابين وجوه النظر في الكتاب حيث يقول فيه نظر ولا يبين وجه النظر فنحاول ان نبنيه بالتعويذ على الشروح التي ذكرت ذلك والاجتهاد وتعديل ما يحتاج الى تعليل. وتقريب ما يحتاج الى تقريب. اه ابين كذلك طريقته في الترتيب وما - 00:42:10

خلف فيه الامام السكاكي في يعني الابواب العامة من الكتاب. اه احاول ان انساب الاقوال التي لم ينسبها. لم ينسبها الى اصحابها. حيثما يقول مثلاً قيل او اورد احاول ان اذكر آآ واجتهد في آآ ذكر او اذكر مصدر هذا القول - 00:42:30

لفائدة ليستفيد منه طالبو العلم وكذلك انبه على اشهر ارائه التي خالف فيها العلماء والاسيما ما خالف فيه الامام السكاكي مما لم يصرح به اما المتصفح به فهو واضح ولن اخرج عن مسائل الكتاب فيما يتعلق بالاتساع لن اذكر - 00:42:50

العائلة التي لم تذكر في الكتاب حتى لا نطيل بقية الایجاز والاختصار وحتى لا نطيل السفر فيه آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في ذلك. ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير. لأن انتقل الى شرح خطبتي - 00:43:09

تلخيص المفتاح التي اوردها المصنف وهي خطبة موجزة لكن فيها كثير من الفوائد ونترك الحديث عن مقدمات الفصاحة والبلاغة للدرس القادم باذن الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على ما انعم. وعلم من البيان ما لم نعلم - 00:43:27
والصلة والسلام على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتى الحكمه وفصل الخطاب وعلى الله الاطهار وصحابته الاخيار هذه يعني مطلع الخطبة ولا تخلو من براعة الاستهلال كما ترون فاشار فيها الى البيان. والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى كما يقول الجاحظ في كتابه - 00:43:47

ولكل ما هتكل لك الحجاب دون الضمير. لأن المعاني اه خفية مستوره في نفوس اصحابها. ولا يكشفها للناس الا البيان والبيان اوسع من الكلام ان البيان كما ذكر الجاحظ يكون بالعبارة ويكون بالاشارة ويكون بغيرها. فلفظ البيان عام. لذلك يقولون كل من افهمك كل من - 00:44:09

اهفهمك حاجته فهو بليغ. فلذلك آآ لفظ البيان لفظ عام. وبعد ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ صحته وايضا في كلمة البيان آآ اشارة الى القرآن الكريم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وفصحته وذكر آآ - 00:44:36
اه يعني كأنه نبه بقوله خير من نطق بالصواب الى ان البيان قد يكون في الحق وقد يكون في الباطل وكأنه يذكر بوصف النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ان من البيان لسحرا - 00:44:56

وانتم تعرفون مناسبة الحديث اذ تكلم كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم الذين فيهم عمرو بن الاهتم والزبير قال ابن بدر وقيس ابن عاصم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمرًا عن آآ الزبيرقان. فاجابه بكلام ما اعجب الزبيرقان - 00:45:14
آآ بعد ان فمدحه في البداية امام النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعني رأى الزبيرقان انه قصر في مدحه لما سمع ذلك عمرو آآ ذمه فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا كيف انك مدحته قبل قليل والآن تذمه - 00:45:35

قال تعجب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال ان من البيان لسحرا احياناً البيان قد يقلب الحق باطلاً والباطل حقاً فبذلك كان هذا الاحتراز خير من نطق بالصواب - 00:45:55

وافضل من اوتى الحكمه وفصل الخطاب الحكمه هي العلم بالأشياء كما هي. والعمل بالامر على ما ينبغي وتطلق على علم الشرائع وعلى كل كلام الحق ولذلك الحكمه ايضاً فيها اشارة الى مقتضي الحال. فمقتضي الحال هو وضع الكلام في مواضعه. وآآ خطاب كل - 00:46:08

في واحد بما يناسبه وفي هذا من الحكمة ما لا يخفى وفصل الخطاب فصل الخطاب اه كما فسر الزمخشري اه في تفسيره قال فصل هنا بمعنى فاصل او بمعنى مفصول. فإذا كان في معنى الاسم الفاعل فمعناها الفاصل بين الحق والباطل. وإذا - 00:46:29

في معنى المفصول فالمراد بها وبين من الكلام المخصوص الذي يتبيّنه من يسمعه او من يخاطب به ولا يلتبس عليه وفصل الخطاب ايضاً اه احد انواع التخلص او حسن التخلص سيأتيها هذا في خاتمة علم البديع. ان شاء الله تعالى. ومن فصل الخطاب - 00:46:49
اما بعد فكانه يشير بفصل الخطاب الى الخطابة لان اما بعد تستعمل فيها اذا ما قلت واما بعد اني خطيبها. لقد علم المعاشر اليمين يمانون اني اذا ما قلت اما بعد اني خطيبها. وهو يذكر لفظ لاحظوا هذه المناسبة البديعة وهذا الشيء ما رأيته في شرعي - 00:47:13

التلخيص ما ذكرته الان فيما يتعلق بهذه المقدمة او بهذه بهذا المطلع تحديداً. وبعد ان ذكر آآ فصل الخطاب آآ جاء بعبارة تسمى عند العرب فصل الخطاب وهي اما بعد. فقال اما بعد - 00:47:33

فلما كان علم البلاغة وتوى بعيها علم البلاغة هو علم المعاني والبيان عند السكاكيين علم البلاغة ينقسم الى علمين علم المعاني وعلم البيان اما علم فهو من توابعهما. وعلى هذا صار القزويني في التلخيص. قال فلما كان علم البلاغة الان - 00:47:50
بعد هذا التمهيد طبعاً هذه الخطبة بدأها يعني استهلها بما يسمى براعة الاستهلال وتخليص بما بعد ثم بعد ذلك ايضاً ختمها بحسن الخاتمة فطبق هذه القضايا الثلاثة التي يعني هي مما يتألق فيه العرب ومما يظهرون فيه برأعتهم - 00:48:09
البداية والخلاص والختام. هذا شيء بديع جداً وفيها ايجاز بالغ. وتدل على ما سيأتي ايضاً الان بعد ان استهل الخطبة بهذا الكلام آآ بدأ

يسوغ او يبين لنا سبب تأليفه لهذا الكتاب آآ مضمونا ذلك بيان فضل هذا العلم - 00:48:29
بلاغ ومضمونا ذلك ايضا الاشارة الى الكتاب الذي يلخصه ومكانته وهو كتاب مفتاح العلوم السبب تلخيصه ايات. ما وجده فيه. فاذا هو سيشير الان الى مكانة الى اسباب التأليف. وسيشير الى مكانة البلاغة وسيشير الى - 00:48:58

اصله وهو المفتاح في عبارة وجيدة جدا. قال اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم قدرًا وادقها سرا. لماذا هو من اجل العلوم قدرًا ولماذا هو من ادقها سرا؟ قال اذ به تعرف دقائق العربية واسرارها - 00:49:18

هو من ادق العلوم سرا لانه به تعرف دقائق العربية واسرى. اذا هذا تأويل قوله ادق ادقها سرا وبعد ذلك يقول ويكشف عن وجوده الاعجاز في نظم القرآن استار. وهذا تعليل قوله آآ من اجل العلوم قدرًا - 00:49:38

لاحظوا الترابط واحكام وهذا اللف والنشر على غير الترتيب كما ترون على غير ترتيب. يعني جاء بالنشر على خلاف ترتيب اللف اذا اذ به تعرف لاحظوا به قدم اه الجار وال مجرور ليفيد الحصر اذ به يعني بهذا العلم لا بغيره من العلوم - 00:49:59
وقالوا هنا يريد يعني علوم العربية. اذا ما نظرنا الى العلوم العربية النحو والصرف وقد اعددناها حين ذكرنا مفتاح العلوم والعلوم التي اشتمل عليها فتلك العلوم علوم النحو الصرف والعروض والقوافل وعلم الادب واللغة وما الى ذلك لا تعرف بها دقائق اسرار العربية - 00:50:22

على الوجه الذي يعني يكشف في علم البلاغة اذا هذا علم مختص. اذا هنا الحصر غير حقيقا يعني قد يقول قائل آاه لا بغير مين يعرف اه نعم به اه لا بغيره من العلوم. اما مسلا العرب والاقحاح فهم يعرفون اسرار العربية ويعرفون وجوده الاعجاز من دون - 00:50:46

ان يتعلموا هذا العلم؟ لان لديهم الذوق الذي يعينهم على اكتشاف هذه الاشياء. اما نحن فنتدرب بمسائل هذا العلم نطلع على فتاوى العلماء فيه يعني يتربى لدينا الذوق شيئا فشيئا. الى ان نصل الى شيء من ما - 00:51:07

يتتصف به العرب من ذلك الذوق الكاشف عن اسرار الكلام العربي وعن وجود اعجاز القرآن هذا الامر يعني صرح به علماء البلاغة السكاكيين والشيخ عبد القاهر وكذلك صرح به الزمخشري تصريحا واضحا في آآ في مقدمة الكاشف. فقال يعني العالم وان - 00:51:27

كان الحامي سيبويه وان آآ علك اللغات بلحبيه. وان كان آآ اعلم من فلان وفلان وعدد جملة من العلوم من بقية من هالاخبار وغير ذلك لا يتأتى له معرفة اسرار - 00:51:52

القرآن واسرار اعجاز القرآن الا بهذين العلمين. اعلم المعاني والبيان وصرح باسميهما. قال علم المعاني والبيان وهذا في مقدمة الكاشف لذلك. قال لا شيء انفع للمفسر من هذين العلمين فيما يتعلق بهذا الجانب. الكشف عن وجود الاعجاز. اذا ويكشف عن وجوده الاعجاز في نظم القرآن يستارها - 00:52:09

لا شك ان هذا العلم سيكون من اعظم العلوم من اعظم العلوم. آآ اذا كانت غايته آآ الكشف عن وجود اعجاز القرآن ويعني ذلك اثبات هذه او تحقق التتحقق من ثبوت هذه المعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك يعني يكون وسيلة لتصديق النبي صلى الله عليه وسلم وثم وسيلة للفوز في - 00:52:32

اه الدارين يعني يفاز بالسعادة الدنيوية والاخروية. فيكون من اجل العلوم لان معلومه من اجل المعلومات بهذا وان كان يعني بعضهم قال كل حزب بما لديهم فرحة. فيعني اه هو قال اه علم البلاغة من اجل العلوم قدرًا كذلك من يؤلف - 00:52:56
نحو يقول هي من اجل علوم العربية قدرًا وهكذا لكن ما ذكره في ان هذا العلم به تعرف اسرار العربية وتكشف وجود اعجاز القرآن هذا واضح من يعني اه مسائل - 00:53:16

هذا العلم وما يتعلق به وكان اذا لما قال لما كان اذا قال لما كان علم البلاغة العربية من اجل العلوم قدرًا اذ به كذا كذا وكان القسم الثالث وعرفنا لماذا قال القسم الثالث - 00:53:30

السقاكيه جعل القسم الاول للصرف. والقسم الثاني للنحو والقسم الثالث للمعنى والبيان. وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي

الفاضل العالمة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه اعظم ما صنف في هذا العلم. من الكتب المشهورة نفعا. اذا اعظم الكتب نفعا. لماذا سيعلى لكونه احسن - [00:53:48](#)

الترتيبات اذن من احسن الكتب ترتيبا والسكاكين اعتنى بالترتيب واعتنى بتعليق هذا الترتيب. فيقول لماذا قدمت انا علم المعاني على علم البيان؟ ثم لماذا قدمت تشبيهه على المجاز. ثم لماذا قدمت المجاز على الكنایة؟ يعني في علم البيان مثلا. كل باب من الابواب يبين لك سببا آآآ تقديمه - [00:54:14](#)

اه كان اه يرتب الابواب ترتيبا محكما او يحاول فيه غاية الاحكام. والترتيب هو وضع كل شيء في مرتبته آآ ولا شك ان المسائل لها مراتب بعضها اولى من بعض. والتحرير قال اتمها تحريرها تهذيب - [00:54:34](#)

والتهذيب هو ترداد النظر في الكلام بعد عمله والشوع في تنقيحه. اذا السكاكي يعني هو الان القزويني يؤكّد ان هذا الكتاب قد رجع فيه واعاد فيه سكاكيين النظر مرارا ونقحه مرارا. بل انه بعد ان الفه نظر فوجد - [00:54:55](#)

في عبارته اه شيئا من الانغلاق وشيئا من الصعوبة. فوعد بان يملي عليه حواشي تكشف عن بعض اه غامضه لكن هذه الحواشي ما كتبها السكاكي فيما ذكر العلماء واكثرها اذا ما زال يعلّي. لماذا كان هو من احسن الكتب او من اعظم ما صنف في هذا العلم؟ لكونه احسنها ترتيبا - [00:55:15](#)

اذا غيره لكن واحسنها بمعنى انه جاء بالمراتب على وجه احسن من ما رتبه غيره. واتمها تحريرا بمعنى انها انه قد رجع ونقح واعيد اعيد فيه النظر واصلح ما ينبغي ان يصلح فيه وحذف ما يحذف فيه واضيف اليه ما ينبغي ان يضاف وغير ذلك - [00:55:44](#)

من ما يعرفه من يؤلف الكتب ويعيد فيها النظر ويحکك ويراجع واكثرها يعني لكونه احسنها واتمها واكثرها للاصول جمعا يعني ان هذا الكتاب جمع من اصول البلاغة ما لم ما لم يجمعه كتاب غيره - [00:56:07](#)

وحاول كما قلت ان يأخذ الاصول والقواعد التي ارساها الشيخ عبدالقاهر في الدلائل والاسرار وان يلخصها في المفتاح. ثم جاء الى الاصول التي اوردها الزمخشري كيف جعلها؟ ثم جاء الى الاصول التي زادها بعض الملخصين او بعض من الف في علم البلاغة فجعلوها في هذا الكتاب. ثم جاء الى - [00:56:28](#)

الاصول كذلك وما اورده الاصوليون من بعض القضايا المتعلقة بعلم البلاغة فاوسعها فيها ثم جاء الى علم النحو لان الرجل مؤلف في علم النحو شهرة فيه. فايضا استفاد من عمل النحويين ومن آآ وما قدموه في علم المعاني او ما قدموه - [00:56:48](#)

اما يتصل بعلم المعاني فاوسعه فيه كان بذلك من اعظم الكتب. اذا له مزية في الترتيب. وله مزية في التحرير. المراجعة والتدقيق.

لذلك نجد عبارته مضبوطة الضبط فيها احكام وايجاز باللغ اقصد المفتاح وايضا فيه اه اتساع وجمع للاصول - [00:57:08](#)

وطبعا الاصول اه بمعنى القواعد يعني الفرق بينهما آآ يعني اعتباري فالاصول آآ انما القاعدة تسمى قاعدة بوصفها اصلا تتفرع بوصفها آآ بوصفها اصلا تعود اليها المسائل. والاصول انما يسمى اصلا بوصفه - [00:57:32](#)

في آآ اصلا آآ تتفرع عنه المسائل. فكلاهما آآ هو العام الذي تتفرع عنه الفروع فهو يعني كلاهما اصل تتفرع عنه شيء لكن القاعدة باعتبار ان الفروع تعود والاصول باعتبار ان الفروع تتفرع منها - [00:57:59](#)

ولكن ولابد من لكن ولو طال السنة كما قالوا اذا بعد ان وصفه بهذه الاوصاف المهمة اذا في آآ ترتيب الكتاب وفي تنقيحه وتحرير عبارته وتحكيمها للجمع ايضا له مزية واضحة. قال لكن كان غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد فيه هذه الاوصاف او هذه العيوب الثلاثة - [00:58:25](#)

والتطويل والتعقيد الحشو الزائد المستغنى عنه والتطويل كذلك الزائد على اصل المراد بداع. والفرق بين الحشو والتطوير ان الحشو يكون محددا. نقول هذه الكلمة حشو هذه العبارة حسف تم التطوير ان اريد مثلا الحديث عن شيء يحتاج الى عشر كلمات فاستعمل له خمس كلمات على سبيل المثال - [00:58:52](#)

وعفوا العكس اه يعني يكون هناك شيء يعبر عنه بخمس كلمات فاعتبر به عشر كلمات فهذا تطوير. اما التعقيد فهو كون الكلام مغلقا

على الذهن تحصيل معنى. لا استطيع ان اصل الى معنى فهناك عبارات عند السكاكي تحرير فيها الشراح. ما عرفوا مراده منها. وهناك بعض الاشياء - 00:59:14

رأى القزوينية انها يعني هذه لفظة حشو لا معنى لها اه من وجهة نظره قد يكون لها معنى لكن ما اطلع عليه القزوينيين قد يكون ذلك. ورأى ان في بعض الابواب تطويلا او في بعض المسائل تطويلا يختصر - 00:59:34

قال يعني فيه هذه الاصفات قابلا للاختصار مفتقرة الى الايضاح والتجريد. قابلا للاختصار لاحظوا الاختصار يقابل التطويل. الايضاح يقابل التعقيد التجريد يقابل الحشو. وفيه لف ونشر غير مرتب ايضا كما قالوا - 00:59:50

اذا هذا الكتاب وجد انه يقبل الاختصار والايضاح والتجريد الف كتابه الف هذا المختصر يتجاوز تلك العيوب مع الابقاء على الحسنات. التي يعني تميز بها الكتاب. الفت مختصرها يتضمن طبعا الفتوى هادا جواب لما كان علم البلاغة ولما كان القسم الثالث كذا وكذا الفت. الان جاء جواب الشرط الفت مختصر - 01:00:07

يتضمن ما فيه من القواعد. اذا ابقيت على جميع القوانين هذه مزية ان يكون الكتاب جاما للقواعد هذه مزية لا يحيد عنها احد اذا يتضمن ما فيه من القواعد. كل القواعد والاصول المذكورة في المفتاح احاول ان اودعها في هذا المختصر. ويشتمل على ما يحتاج اليه من - 01:00:35

الامسية وال Shawahed . والحقيقة يعني كلمة ما يحتاج اليه تدل على ان في المفتاح ما لا يحتاج اليه. وهذا من التطويل الى الحشو الذي ذكره. لذلك سنجد ان القزوينية دقيق جدا في ايراد الامثلة. كل مثال كل يريده انما يريده لامر لا - 01:00:57

تعلقوا به مثال اخر. فما يكرر في الامثلة هذا ظاهر في تلخيص المفتاح والفرق بين الامسية وال Shawahed معروف في علم النحو. لكن في البلاغة يقولون يعني ما يريده البلاغيون اكثره من باب الامثلة - 01:01:17

انهم ما يعتمدون على عصر الاحتجاج فحسب ان ما يعتمدون عليه وعلى غيره فكثير ما يأتون بالشعر المتنبي وبتمام والبحترى وغيرهم من لكن الامثلة هنا يعني الفرق بينهما ان الشاهد يكون لاثبات الاصل لاثبات القاعدة الامثلة - 01:01:33

للايضاح وايصالها الى فهم المستفيد. فيأتي شاهد الذي هو الاصل في اثبات القاعدة ثم بعد ذلك يعقبه بامثلة للبيان والايضاح او لزيادة البيان والايضاح ثم قال ولم الوا جهدا في تحقيقه وتهذيبه. اذا لم اقصر معنى لم امنع اجتهادا كما شرحوه. لم الوا لم امنع اجتهادا او - 01:01:53

مقصر في تحقيقه وتهذيبه. اذا اه غير في بعض عباراته اصلاح في بعض العبارات مع انه منقح لكن زاد في تنفيجه تهذيبه وتحقيقه بمعنى ان بعض الاقوال التي وردت يقول هذا قول الشيخ عبدالقاهر او هذا قول فلان او آآ سكاكي خالف الجمهور في هذا مثل - 01:02:19

الالتفات يقود السكاكي يرى الالتفات كذا والجمهور على خلافه فحقق هذه الاقوال وآآ تابعها ورتب التحقيق اثبات المسألة بالدليل. اثباته فهو عادة الى اصول هذا الكتاب وتحقق مما اورده المفتاح. لذلك خالفه في عرض - 01:02:39

بعض القضايا وفي فهم بعض او في فهم بعض كلام العلماء ورتب ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه. مع ان مفتاح العلوم مشهور بدقة ترتيبه. لكن القزويني اه الان يقول انه رتبه ترتيبا اقرب تناولا. بمعنى اسهل واقرب الى الفهم من ترتيب السكاكيين. وسنذكر خلال الدروس - 01:02:59

المواضيع التي خالف فيها القزويني السكاكي في ترتيب المسائل والابواب ولم ابالغ في اختصاره. هذه المسألة او هذه العبارة كما قلت لكم كما شرحت لكم حين ذكرت مختصرات تلخيص المفتاح - 01:03:27

لان المختصرین اعتنوا عليها في اختصاره. لم ابالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه فجاء من قال اذا هذا الكتاب يتحمل ما زال يتحمل الاختصار فاللغوا في اختصاره. لذلك كتبت عليه كثير من المختصرات. ولم ابالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه - 01:03:44

طلب لتسهيل فهمه على طالبيه. اذا بقيت فيه شيئا من الايضاح لئلا ينبهم على اه من يتناوله ويطلبه ويقرأه. واضفت الى ذلك لم

اكتف اذا لم يكتفي تصنف اه اختصار كلام المفتاح وتهذيبه وتحقيقه وزيادة او يعني الاجتهاد في ترتيبه - [01:04:04](#)
يعني اخلاقه من آآ او اخراج ما فيه من الحشو والتطويل وانما اضاف الى ذلك قد الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها.

ال القوم يعني علماء البلاغة وجد ان غير آآ السكاكيين اورد شيئا لا سيما - [01:04:32](#)

ان بين السكاكيين وبين القزويني اكثر من مائة عام في هذا القرن الفت عدد من الكتب. وذكرت لكم حين آآ سقت تاريخ التاریخ
البلاغي. ذكرت مجموعة من الكتب آآ التي - [01:04:52](#)

آآ عول عليها القزويني والفت بعد السكاكيين مثل المثل السائر. لابن الاثير على سبيل المثال. ومثل تحرير التحرير لابن ابي الاصبع الف
بعد وغيرها من الكتب التي الفت في القرن السابع او في اواخر القرن السادس و اوائل القرن الثامن او اواخر القرن السابع لان الكتاب
الف اصلا في اواخر القرن السابع ما الف - [01:05:07](#)

له يعني سنة ستمية وخمسين او ستمية وستين وما قبل هذه الكتب التي اضيفت بعد السكاكي او بعد وفاته يعني ثلاثة عام تقريبا
الى اربعين عام هذه الكتب استفاد منها القزويني استفادة واضحة في كتابه. اضفت الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها
وجدوا - [01:05:29](#)

بعض الفوائد التي لم يذكرها السكاكي يعني ارتضى زيادة آآ زيادات القوم فيها فاودعها ايضا في التدخين وزوائد لم اظفر في كلام
احد من القوم بالتصريح بها ولا الاشارة اليها. اذا هو اجتهد ايضا في اضافة زوائد لم يجدها - [01:05:49](#)

لا في كتاب السكاكي ولا في كتب القوم ولذلك قال التفتازان لقد اعجب يعني القزويني في جعل ملقطات كتب الائمة فوائد
ومختارات خاطره زوائد جدا هذه التسمية. سمي ما اضافه هو زوائد وما وجده في كتب القوم فوائد - [01:06:09](#)

لذلك سنجد انه في كثير من الابواب يقول هذا الرئيس سكاكي عند العلماء مثلا القلب قال ورد وقبله السكاكي مطلقا وجد او غيره
ورده غيره مطلقا. والحق انه ان اه اه اشتغل على اعتبار لطيف - [01:06:29](#)

والا رد مثلا هذه زيادة زادها على السكاكيين من كلام غيره من آآ من جاء بعده او من سبقه ممن لم يلتفت الى ارائهم السكاكيين
وسميته تلخيص المفتاح. اذا صرخ بهذه التسمية وهي التسمية التي اشتهرت واحيانا يختصرون يقولون التلخيص - [01:06:49](#)
وانا اسأل الله من فضله آآ ان ينفع به كما نفع باصله. اذا في النهاية ختم في اه حسن وهذا من حسن الخاتمة. او من حسن الخاتمة ان
يدعوا انه دعا ان ينفع الله سبحانه وتعالى بهذا الكتاب - [01:07:13](#)

ما نفع باصله وهذا يدل يعني هذا اعتراف وتأكيد من من القزوين على ان مفتاح العلوم قد سار في الافق وانتفع به ناس وكثير تداوله
 فهو يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون لكتابه هذا الشأن كما كان المفتاح وكان والحمد لله كان ان كتب الله - [01:07:32](#)

وتعالى التوفيق على كتاب تلخيص المفتاح فأولي او تبوأ المنزلة التي ذكرناها حين تكلمنا عليه انه ولي ذلك والله سبحانه وتعالى
وهو حسبي ونعم الوكيل. وانا ايضا اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا هذه الدروس في قراءة تلخيص المفتاح. وفي شرحه وان
ينفع بها انه ولي ذلك. والحمد - [01:07:52](#)
للله رب العالمين - [01:08:17](#)